

# سبائك البخاري 51 | | باب حقوق المسلم & السلام والاستئذان &

## حرمة المسلم

حسن الحسيني

حديث النور والصدق والداعي الى الحق يجمعه البخاري ويمديه الى الخلق هنا يا امة الاسلام تجمعنا لخير كلام سمائك للبخاري مخلدة على الايام. حديث جوامع الكلم الشهد عند فمي سنفهمها ونحفظها وننقلها الى الامم - [00:00:00](#)

هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا الى الاسلام منصفة وتصفو عندها الرؤيا ان تنظر هذه الدنيا الى اخلاقنا العليا. الى الاسلام منصفا وتصفو عندها الرؤيا سبائك للبخاري اعتنى الاسلام بالعلاقات الاجتماعية - [00:00:40](#)

واجبات وحقوقا. ورتب عليها ثوابا واجورا. لتتآلف القلوب. وتتوثق الروابط فاذا ادت الحقوق وقوية العلاقات اشتد ساعد المجتمع وقوي عوده وتمسك بنيانه ونحن اذ نفتح اليوم ثلاثة ابواب من صحيح البخاري نهديك ست عشرة سبيكة بها تعرف حقك وتدرك واجبك - [00:01:20](#)

نحو اخيك المسلم باب حقوق المسلم. عن انس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه. رواه البخاري. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. الاسلام دين يدعو - [00:01:50](#)

الى الوحدة الاجتماعية والى الالفة والمحبة بين المسلمين. فجعل محبة المسلم لآخيه المسلم من كمال الايمان فلا يكتمل ايمان المؤمن حتى يحب الخير لآخيه المسلم كما يحبه لنفسه فيعامله بالحسنى وينصح له ويعينه على فعل الخير - [00:02:30](#)

اللهم انا نسألك حبك وحب نبيك وحب الخير للمؤمنين. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن للمؤمن البنيان يشد بعضه بعضا. وشبك اصابعه. رواه البخاري - [00:02:55](#)

المجتمع المسلم مجتمع اشبه بالبناء. لا يقوى عن البقاء الا بتماسك الاجزاء. وقد اقام النبي عليه الصلاة والسلام المجتمع المسلم على الترابط الاخوي. فلم يفرق فيه بين غني وفقير ولا بين عربي واعجمي ولا بين ابيض واسود الكل سواسية - [00:03:25](#)

لا فرق بينهم الا بالتقوى فنشأ صحابته رضوان الله عليهم على هذا الاصل الاصيل. فنرى العربي يسير بجوار الحبشي والغني يؤازر الفقير وقد شبه النبي عليه الصلاة والسلام المؤمن الواحد باللينة - [00:03:50](#)

التي هي جزء من البناء ولا تقوى اللينة الا باللبنات الاخرى وهذا البناء الشديد يكون صامدا في وجه الرياح والعواصف. ما دامت هذه اللبنة يشد بعضها بعضا وشبك بين اصابعه - [00:04:11](#)

الغرض من تشبيك اصابعه عليه الصلاة والسلام توضيح القول بالفعل ليتأكد المقال بالمثال عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارواح جنود مجندة. فما تعارف منها ائتلف. ومات - [00:04:33](#)

ذاكر منها اختلف. رواه البخاري. من الحقائق المهمة ان الارواح خلقت قبل الاجسام انت وهذي الارواح مجبولة على الائتلاف او الاختلاف. كالجنود المجندة اذا تواجعت ثم هذه الارواح لما حلت بالاجساد التقت في الدنيا فتألفت او اختلفت على حسب - [00:05:03](#)

ما جعلت عليه من التشاكل والتناكر في بدء الخلق قال النبي عليه الصلاة والسلام ارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف فترى الصالح يحب مثله. والفاجر يألف شبيها. وينفر الكل عن ضده - [00:05:32](#)

فتعارف الارواح بحسب الباعث التي جبلت عليها من خير او شر. فاذا اتفقت تعارفت واذا تناكرت. عن ابي هريرة رضي الله عنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق المسلم على المسلم خمس رد السلام وعبادة - [00:05:59](#)

مريض واتباع الجنائز. واجابة الدعوة. وتشميت العاطس رواه البخاري. خصص الاسلام حقوقا للمسلم على اخيه المسلم. فمنها ما هو واجب ومنها ما هو من دواب ، وقد بين النبي، عليه الصلاة والسلام، بعضها في هذا الحديث. حيث قال - [00:06:29](#)

حق المسلم على المسلم خمس وذكر منها رد السلام على اخيه اذا سلم باحسن من سلامه او مثله. وعبادته في مرضه واتباع جنازته بعد وفاته. واجابة دعوته اذا دعاه الى طعام او وليمة عرس - [00:06:56](#)

وتشميته اذا عطس بان تقول له يرحمك الله وهذه الحقوق ليست لمن تعرفه من المسلمين فقط. بل حتى لمن لا تعرفه. فما اعظم هذا الدين القويم عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:07:19](#)

من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيامة. ومن ستر لما ستره الله يوم القيامة. رواه البخاري. قال النبي عليه الصلاة والسلام - [00:07:45](#)

من كان في حاجة اخيه كان الله في حاجته. اي من سعى ليقضي حاجة اخيه المسلم اعانه الله تعالى وسهل عليه قضاء حاجته ومن اعان مسلما في كربته كمشكلة مادية او نفسية او غير ذلك فان الله تعالى يكشف عنه - [00:08:15](#)

من كربات يوم القيامة حين يكون احوج ما يكون الى تفريج الكربات ومن رأى من اخيه المسلم زلة او عيبا فسترها عليه ونصحه سرا ولم يفضحه عند احد. فان الله تعالى يستره يوم القيامة - [00:08:39](#)

فما اروع مقاصد هذا الدين وما اكرم رب العالمين؟ عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحسبوا ولا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا. ولا تباغضوا ولا تدابروا - [00:09:01](#)

وكونوا عباد الله اخوانا. رواه البخاري. اوجب الاسلام على المسلمين احترام بعضهم بعضا. وسد كل باب يؤدي بهم الى الخلاف والفرقة وانتهاك الحقوق ومن هذا ما نهى النبي عليه الصلاة والسلام عنه اصحابه بقوله لا تحسبوا. اي لا تطلبوا معرفة اخبار - [00:09:31](#)

احوال الناس الغائبة عنكم. ولا تجسسوا اي لا تتبعوا عورات الناس ولا تناجشوا اي لا تبخسوا حقوق بعضهم بعضا في البيع والشراء ولا تحاسدوا اي لا تتمنوا زوال النعمة عن اخوانكم. ثم قال ولا تباغضوا ولا تدابروا - [00:10:02](#)

اي ولا تكرهوا بعضهم بعضا فيولي احدكم ظهره لآخيه ويعرض عنه ولا يجالسه وكونوا عباد الله اخوانا. بان يقوم المسلم بحقوق اخيه ولا يتعرض له بسوء. ويدافع عن عرضه وغير ذلك من - [00:10:28](#)

مقتضيات الاخوة ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان. ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا يا رب رب العالمين باب السلام والاستئذان. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما - [00:10:47](#)

ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاسلام خير؟ قال اطعموا الطعام وتقرأوا السلام على من عرفت ومن لم تعرف. رواه البخاري من رحمة الله تعالى بعباده ان جعل افضل الاعمال ما يفعله المسلم اتجاه الآخرين. ومن ذلك ما - [00:11:10](#)

ذكره النبي عليه الصلاة والسلام للرجل الذي سأل عن افضل اعمال الاسلام واكثرها نفعاً بعد اركان الاسلام فذكر النبي عليه الصلاة والسلام للسائل اطعام الطعام وهو يشمل اعمالا كثيرة كالصدقة على الفقراء واکرام الضيوف ودعوة الناس الى اللواتم وغيرها. والعمل - [00:11:40](#)

القاء السلام. الا من عرفت ومن لم تعرف فافشاء السلام يؤلف بين القلوب ويزرع المحبة وقد جمع النبي عليه الصلاة والسلام بين اطعام الطعام وافشاء السلام لان بهما يجتمع الاحسان بالقول والفعل - [00:12:07](#)

في اطعام الطعام هذا احسان بالفعل. وافشاء السلام هذا احسان بالقول وهذا اكمل الاحسان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم. يسلم الصغير على الكبير. والمار على القاعد - [00:12:29](#)

قليل على الكثير. رواه البخاري. السلام من افضل العبادات. لما فيه من الود بين المسلمين والدعاء لهم بالسلام والرحمة والبركة وقد رتب الاسلام احقية القاء السلام وراعى فيه السن والعدد والاسبقية في المكان - [00:12:59](#)

فقال عليه الصلاة والسلام يسلم الصغير على الكبير وذلك توقيرا واحتراما للسن الكبير. والمار على القاعد سواء اكان اصغر منه ام

اكبر. لانه تواجد في المكان قبله والقليل على الكثير. لان العدد الكثير هو صاحب الحق على القليل. وبهذا النظام يتحقق - [00:13:25](#)  
تواضع الذي يأمر به النبي عليه الصلاة والسلام في الامور كلها. عن ابي هريرة رضي الله عنه وقال قال رسول الله صلى الله عليه  
وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد. رواه البخاري. مما يراعى في القاء السلام - [00:13:52](#)  
الحالة التي يكون عليها كلا الطرفين. فمن كان راكبا دابة او سيارة مثلا يسلم على الماشي. لان الراكب في موقع علو فعليه التواضع  
لاخيه المسلم فهذا اجنب لمحبتته ومودته وقال عليه الصلاة والسلام والماشي على القاعد. لان القاعد قد يشق عليه مراعاة المارين مع  
كثرتهم - [00:14:22](#)

لكن لو سلم القاعد على الماشي او الماشي على الراكب والكبير على الصغير فلا بأس. ويفوز هو باجر البدء سلام لكن الافضل هو  
تطبيق السنة ايها الاحبة هل تعلمون دينا يحفظ حقوق التحية والسلام ويفصل فيها بهذه الطريقة - [00:14:52](#)  
دين الاسلام اللهم لك الحمد ان جعلتنا مسلمين. عن ابي ايوب الانصاري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا  
يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. يلتقيان فيصد هذا ويصد هذا - [00:15:16](#)  
وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. رواه البخاري. لا تخلو الحياة من الخلافات والنزاعات وقد يحدث هذا بين المسلمين الا ان الاسلام لم  
يسمح لفترة الخلاف ان تطول وخصص فترة لتهدأ فيها النفوس وتصفو بها القلوب. فنبه النبي عليه الصلاة والسلام انه لا يحل للمسلم  
ان - [00:15:46](#)

خاصم اخاه المسلم فوق ثلاثة ايام. ويصل الخصام بينهما بان يصد كل واحد عن الاخر اذا رآه او يتوقف عن الحديث معه او يترك  
زيارته او مكالمته فلا يجوز مثل هذا بعد انقضاء الايام الثلاثة - [00:16:17](#)  
بغض النظر عن من هو المخطئ فيحتهما النبي عليه الصلاة والسلام بقوله وخيرهما الذي يبدأ بالسلام خير الرجلين هو الذي يبادر  
بالمصالحة ويلقي السلام على صاحبه لانه قهر للشيطان وتغلب على هوى النفس - [00:16:38](#)  
فان وقعت في خلاف مع اخيك فكن انت المبادر لتفوز بالافضية. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع. رواه البخاري. بينما كان الانصار في احدي - [00:17:00](#)  
جلساتهم اذ جاءهم ابو موسى الاشعري رضي الله عنه كانهم مذعور. فسأله فقال لهم ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه وطلبه  
للحضور. فاتاه ابو موسى فاستأذن ثلاث مرات في الدخول. فلم يؤذن له. فرجع ابو - [00:17:30](#)  
موسى فسأله عمر لاحقا ما منعك ان تأتينا فقال ابو موسى اني اتيتك فسلمت على بابك ثلاثا فلم يردوا علي فرجعت وقد قال النبي  
عليه الصلاة والسلام اذا استأذن احدكم ثلاثا فلم يؤذن له فليرجع - [00:17:50](#)

وعمر لم يكن قد سمع بالحديث سابقا فقال لابي موسى لتجيئن بيينة على الذي تقول وانا لاوجعتك اي اوجعتك ضربا فقام ابو ابو  
سعيد الخضري وشهد مع ابي موسى الاشعري على صحة هذا الحديث - [00:18:15](#)  
هذا الحديث ايها الاحبة يؤكد لنا ادب الاستئذان في الدخول قال بعض اهل العلم الاستئذان الاول للتنبيه. والثاني للتعريف والثالث  
للتخيير اما يؤذن له او لا. والرجوع في حال عدم الاذن هو اطهر للنفس. كما قال الله تعالى وان قيل لكم ارجعوا - [00:18:42](#)  
فارجعوا هو اذكى لكم. عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الاستئذان من  
اجل البصر رواه البخاري. اتى رجل الى بيت النبي عليه الصلاة والسلام. فاخذ ينظر من خلال حجر - [00:19:07](#)  
في البعض وكان مع النبي عليه الصلاة والسلام عود يحك به رأسه فغضب النبي عليه الصلاة والسلام لفعل الرجل وقال له لو اعلم انك  
تنظر لطعنت به في عينك ثم بين له ضرورة الاستئذان. فقال النبي عليه الصلاة والسلام انما جعل الاستئذان من اجل البصر -  
[00:19:37](#)

اي انما شرع الله الاستئذان لئلا ينظر المسلم الى ما لا يحل له النظر اليه. او ينظر الى ما يكرهه صاحب المنزل ان يطلع عليه غيره.  
فليلبوت عورات. باب حرمة المسلم - [00:20:06](#)  
عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. رواه

البخاري. قال النبي عليه الصلاة والسلام المسلم من سلم المسلمون من لسانه. اي المسلم الكامل في ايمانه ودينه هو الذي يحسن -

[00:20:26](#)

مع الناس ابتغاء مرضاة الله المسلم الكامل هو الذي يحافظ على حقوق الخلق ويكف شره عن الناس ويؤمن يقينا ان الدين المعاملة.

فيعاون الناس بالحسنى المسلم الكامل لا يتعدى على احد بلسانه او يده - [00:20:56](#)

نعم لقد اهتم الاسلام بكف الاذى عن الناس. لتوثيق الروابط الاجتماعية بينهم. وصيانة المجتمع عن كل ما يؤدي للتفكك والتقاطع

والتدابير. عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمل علينا - [00:21:19](#)

سلاح فليس منا. رواه البخاري. شدد النبي عليه الصلاة والسلام في النهي عن تزويج المسلمين فكيف برفع السلاح عليهم؟ قال النبي

عليه الصلاة والسلام من حمل السلاح اي من سل السلاح - [00:21:49](#)

مسلمين بقصد النهب او القتل او التخويف قال فليس منا اي فليس على سنته عليه الصلاة والسلام وليس على طريقته طريقته تدعو

الى حماية المسلم وامنه الاساءة اليه باي شكل من الاشكال - [00:22:09](#)

لان هذا يعد من الافساد في الارض الذي حرمه الله عز وجل. عن عبدالله بن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم لن يزال المؤمن في - [00:22:29](#)

فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما. رواه البخاري. اكد عليه الصلاة والسلام ان المؤمن لو وقع في اي معصية او ذنب فقد وجد له

المخرج. ولا يزال في رجاء رحمة الله تعالى وسعة من فضله على ما ارتكبه من الذنوب - [00:22:49](#)

الا ان يقتل نفسا حرم الله قتلها فهو ان فعل ذلك فقد ضيق على نفسه وضاق عليه المسالك واستحق العذاب الشديد. نسأل الله على

السلامة والعافية. عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال قال رسول - [00:23:16](#)

الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله الا باحدى ثلاث. النفس بالنفس والثيب الزاني

والمارق من الدين التارك للجماعة - [00:23:40](#)

رواه البخاري. دماء المسلمين من اعظم الحرمات. قال النبي عليه الصلاة والسلام لا يحل دم امرئ يشهد ان لا اله الا الله واني رسول

الله. فهو بالشهادتين اصبح حرام الدم. لا يجوز - [00:24:10](#)

سفك دمه الا ان يرتكب واحدة من التجاوزات الثلاث الاولى الاعتداء على الابدان. بان يقتل نفسا بريئة عمدا فوجب قتله قصاصا

الثانية الاعتداء على الاعراض بان يزني وقد من الله عليه بالنكاح والاحسان - [00:24:30](#)

الثالثة الاعتداء على الاديان بان يبتغي غير سبيل المؤمنين ويفارق جماعة المسلمين ويحارب دين رب للعالمين فهؤلاء الثلاثة قد

ارتكبوا اعظم الجرائم. وفي معاقبتهم سلامة الاديان والابدان والاعراض نكتفي اليوم بهذه الدرر والسبائك. وفي الحلقة القادمة نلتقي

بازن الله مع كنوز ثمينة وعلوم مفيدة - [00:24:55](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى اللهم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. صحيحه كان جميلة لكل الدين مشتتلا

احاط العلم اجمعه وضم القول والعمل اليك سبائك الذهب حديثا ليس بالكذابين. كلام نبينا الغالي - [00:25:27](#)

الخلق خير نبي اليك سبائك النهبي. حديد ليس بالكذب. كلاما نبينا الغالي شفيح الخلق خير ابيه. سبائك البخاري - [00:25:57](#)